

الفائق في غريب الحديث

واشْتَقَّهَا بعضهم من العَوْمَرَة وهى الْجَلَابَة ومن اعْتَمَرَ الْحَاجُّ ؛ إذا رفع
صَوْتَهُ مُهْلًا بِالْعُمَرَة لما يَكُونُ فيها من الْجَلَابَة . طَأْرَهُ : عطفه . الَهْمُولَة : التي
أَهْمَلَتْ لِلرَّعْيِ ولا تُسْتَعْمَل . البِسْطُاط : جمع بَسِط وهى التي معها ولدُها .
والطَّيُّورُ : جمع طَيْر وهى التي طُئِرَتْ على غير وَلَدِها . المائِرَة : التي يُمْتَارُ عليها
. لَاقِيَة : مُلَاقَاة . الشَّوَى : الشَّاء . الْوَرَى : السمين . قال الطَّيْرِمَّاح : ...
بُوجُوهٍ كالوذائلِ لم يُخْتَزَنَ عِنْدَهَا وَرَى السَّنام ... أو صانى جبرئيل
بالسَّواك حتى خِفَتْ على عُمُرَى . هـي جمع عَمَرٍ وقد رُوى فيه الضَّم وهو لحم اللَّيْثَةِ
المستطيل بين كل سِنِّين . عمر رضى الله تعالى عنه أيما جالب جَلَبَ على عَمُود بطنه
فإنه يبيع كيف شاء ومتى شاء . أى على طَاهِرِهِ . وقيل : هو عِرْقٌ يمتد من الرِّهَابَةِ
إلى دُوبَيْن السُّرَّة .

عمد والمعنى جَلَبَ مُعَانِيًا للمشقة ؛ كأنما حُمِلَ المجلوب على هذا العِرْق . وسُمِّيَ
الظهر عمودا ؛ لأنه يعمد البطْنَ وقوامُهُ به . وأما العِرْقُ فقد شُيِّبَ لا متداده
واستطالته بعمود الخِباء